

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان (4/03)

## | حقيقة الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - [00:00:25](#)

وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الاخوة ايها المسلمين والمسلمات في كل ارض ومكان احییکم جمیعاً بتحمیل الاسلام السلام عليکم ورحمة الله وبركاته وانا واياكم في هذا اللقاء تذکر حقيقة الصيام - [00:00:47](#)

لان لا نفع في مفاهيم مغلوطة في هذا الصيام وذلك ان بعض الناس يظن ان الصوم هو الامتناع عن الطعام والشراب فقط فلهذا هم في الصيام الامساك عن الطعام والشراب - [00:01:12](#)

وهمه في النهار النوم الى قرب وقت الافطار و شأنه في الليل السهر واكثرهم انما سهره على ما يغضب الله عز وجل وليس ذلك يا ايها الفضلاء ويا معاشر المسلمين والمسلمات هو حقيقة الصيام - [00:01:31](#)

فان الصيام حقيقته الامساك عن المفطرات من الطعام والشراب والجماع ودواعيه من طلوع الفجر الى غروب الشمس من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس كما قال الله جل وعلا في آية سورة البقرة - [00:01:52](#)

فكروا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والصيام يا ايها الاخوة هو في الحقيقة امساك عن هذه المباحات من طعام يطعنه الانسان او شراب يشربه من المباحات او جماع - [00:02:15](#)

يجامع فيه الرجل اهله ودواعي الجماع وفي هذا استشعار لسر من اسرار هذه العبادة ومقصد عظيم من مقاصدها فان الله جل وعلا انما شرع العبادات والفرائض لاحكام جليلة وغايات سامية اعظمها افراده سبحانه بالعبادة - [00:02:40](#)

وتوحيد بالصلوة والزكاة والصيام كما يوحد سبحانه بالحج وسائر الاعمال والسر من اسرار هذه العبادة انك يا ايها المسلم لما اذعن الله جل وعلا واطعته والتزمت ما كتبه عليك بالصيام - [00:03:05](#)

عن هذه المباحات في هذا الجزء من الوقت وهو من النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذلك على انك يجب ان تمسك وتصوم عن المحرمات جميعها في كل دهرك وزمانك واحوالك - [00:03:28](#)

الله افترض علينا ان نمسك عن الطعام والشراب والجماع في نهار رمضان واباح لنا ذلك في ليلة احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانت لباس لهن - [00:03:47](#)

والاكل والشرب بعد غروب الشمس سنة وشريعة وفرضية من الله عز وجل اما المحرمات بالنظر الى الحرام والاستعمال لحرام ومباعدة الحرام وقضاء الاوقات بالحرام فانه محرم في رمضان وفي غير رمضان - [00:04:03](#)

ولهذا يجب عليك ان تستشعر بصيامك يا ايها الصائم ويا ايتها الصائمة يجب ان تستشعر بصيامنا عن هذه المباحات في نهار رمضان ان نستشعر صيامنا عن المحرمات في رمضان وفي غيره - [00:04:27](#)

في نهاية رمضان وفي ليل رمضان ولهذا من اثار هذه الحقيقة لهذا الصيام ان تمسك يا ايها الصائم عن المسابقة والمشاتمة والملائعة

والكلام السيء البذيء من غيبة وسباب وشتم ونبية وحسد وغير ذلك - 00:04:45

لان هذا محرم علينا ابدا ودائما ويتأكد تحريمها علينا في نهار رمضان يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فسابه احد او شاتمه اي سبك واستشارك بالسب - 00:05:07

واستشارك بان شتمك فسابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم يعني ان صيامي يمنعني من ان اجيبك الى هذه الامور الدينية الى ان اتواطأ معك في سبك وشتمك الى ان استفز الى - 00:05:29

ان انهك صيامي وانقصه او انقذه بهذا السب والشتم وتأملوا معي ما ثبت في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل - 00:05:48

فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه من لم يدع قول الزور وقول الزور هو الكذب اما بان يحلف على كذب او يشهد على كذب او يقول كذبا والعمل به والعمل بالكذب اي المحرم - 00:06:05

والزور من التزوير وهو خلاف الحقيقة وخلاف الحق والعمل به والجهل. كل ما يفضي الى الجهل من غيبة ونميمة من عمل فاسد لان الجهل ضد الحق والحق هو ما امر الله به - 00:06:21

وندب اليه رسوله صلى الله عليه وسلم والجهل ما سوى ذلك كما قال الله جل وعلا في اخر سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا - 00:06:40

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه ان هذه يا ايها الفضلاء ويا ايتها الفاظلات وحقيقة الصيام ليس حقيقته ان الله ان الله عز وجل يعذبك يا ايها الصائم عن امتناعك عن الطعام والشراب والجماع -

00:07:01

وانما تقف امام هذه الشهوات المباحة من طعام مباح وشراب مباح ووطء مباح تبعدا لله جل وعلا جزءا من هذا الشهر في نهاره وبذلك تتبعود وتؤدب نفسك وتؤطرها الى ان تتقرب الى الله بالصيام عن المحرمات كل وقت وكل اوان - 00:07:27

في الليل والنهار في رمضان وفي غير رمضان اتدرون لما يا ايها الاخوة؟ لان رب رمضان هو رب غيره من الشهور. اللهم اجعلنا من تأسى بنبينا محمد صلى الله عليه - 00:07:53

وسلم في اقواله واعماله في صيامه وصلاته وسائر طاعاته انك اثر مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:07

تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - 00:08:27